يوسف مصطفى محمد عفط (ليبيا)

مِنْ مَواليدِ مدينةِ مصراته سنة ١٩٨٢ ميلادية، طالبٌ الآن بكليةِ الفنونِ والإعلام، شاركَ في العديدِ من المهرجاناتِ والملتقياتِ الثقافيةِ، شاركَ بالملتقى الدولي للشعر والأدب المغرب سنة ٢٠١٣م، وملتقى إيلاف المتوسط بسوسة بجمهورية تونس سنة ٢٠١٤م، نشرت أعماله الشعرية في العديد من الصحف والمجلات المحلية والعربية، ديوانُ شعرٍ مطبوع بعنوان (هالة لبدر آخر).

إني اهتديت إليك

لا الشِّعرُ شعري لا الكلامُ كلامي ... فلتعذري يا حلوتي أقلامي
لا تظلمي الغزلَ العفيفَ فإنهُ ... بوحٌ لفرطِ تأجّجي وهُيامي
ما كنتُ يومًا بالذي كتمَ الهوى ... ولئن فعلتُ لمتّ في أسقامي
هذا الذي كتبَ القصيدَ بأدمعٍ ... فاقت براءةَ أدمعِ الأيتامِ
ما كان قد خلقَ الهوى فيميتَه ... لينامَ ملء جفونهِ وتنامي
لو خضتِ تجربةَ الهوى وخبرتِهِ ... وحَملتِ ما حُمّلتُ من آلامِ
لعذرتني في كل حرفٍ قلتُهُ ... وكففتِ عن صدّي وكثرِ خصامي
قد عشتُ عصرَ الجاهليةِ كلِّهِ ... ولهوتُ في سُكري وفي إجرامي
ووأدتُ آلافَ النساءِ بغلظتي ... واحمرّ في ظلمِ العبادِ حُسامي
ورأيتُ دين الحسنِ فيكِ فشدني ... لأتوبَ طوعًا معلنًا إسلامي
عيناكِ أرضَى أن تكونَ مناسكي ... سأحيكُ من رمشيهما إحرامي
والشّعرُ ليلٌ ساكنٌ ومدعّج ... سيكون فيهِ تأمُّلي وقيامي
إني اهتديتُ إليك بعد ضلالةٍ ... لا تُرجعيني في لظى أوهامي
ماذا يقولُ الناسُ؟ ليس يهمّني ... للناسِ أحكامٌ ولي أحكامي
ماذا تقولُ حبيبتي ذا مطلبي ... قولي أحبكَ أسعدي أيامي
فأنا أحبكِ كي أعيشَ لقصّتي ... لولا هواكِ لمتّ من أعوامِ
هيا ارتدي دُررَ القصيدِ فإنها ... خُلقت لأجلكِ يا لهيبَ غرامي
ولتعذري التشهيرَ في غزليتي ... فالشعرُ عمري والهوى إلهامي
وإليكِ مني ألفُ ألفِ تحيةٍ ... وعليكِ مني ألفُ ألفِ سلامِ